mroftalp htehaB ni knil muideM

البحر لذي لا ساحل له -الحلقة)11(

عماد السواعير

المسلمون يشربون عقيدتهم الصافية من منبع الكتاب والسنة وكلما نبتت نابتة يريد صرف الناس عن جادة التوحيد والسنة قيض الله لها عالما واماما يعيد الناس الى الكتاب والسنة فهم سلف الامة - 00:00:00

لكن الغربة تشتد كلما ابتعد الناس عن الزمن الاول في زمن شيخ الاسلام كان علم الكلام له صولات وجولات تسلل الاعتزال الى افهام كثير من الناس فانحرفوا عن جادة الحق - 00:00:56

في ايات الصفات فاولوها وصرفوها عن ظاهرها وحاولوا تغيير عقيدة الناس وتنحية منهج السلف في فهم نصوص الصفات القائم على الاثبات بلا تمثيل والتنزيه بلا تعطيل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:01:21

يدافع عن هذه العقيدة الصافية فيما يقوله ويكتبه ويسطره لكن طائفة ممن تسللت البدع الى قلوبهم لم يرق لهم ما يصنعه شيخ الاسلام يحاك له المؤامرات يقلبون الحكام تارة ويشوشون على دعوته - 00:01:52

عند الناس تارة لكن نور الحق ونرى السنة اشرق في الشام على يدي شيخ الاسلام رحمه الله تعقد له المجالس في بيان بطلان ما يدعو اليه ولكن هيهات هيهات ان يكون الحق باطلا - 00:02:20

والذي جاء به ابن تيمية هو الحق المبين تلوح بوادر محنة جديدة لشيخ الاسلام ابن تيمية في مسائل الصفات فمن طاعن في معتقده ومن مشكك في صدق نيته لكنهم يا كرام - 00:02:46

لم يستطيعوا ولم يثبتوا امامه فتعقد له المجالس تلو المجالس فيهزم الجميع لانه ينطق بما جاء به الكتاب والسنة المطهرة خصومه يا كرام لما لم يجدوا سبيلا ان الاقصاء والا ممارسة ابشع - 00:03:11

صور والوان التطرف الفكري ومصادرة الاقوال لم يتمكنوا من هزيمة شيخ الاسلام في ميدان العلم في الشام فقرروا القيام بمؤامرة اخرى لكن في هذه المرة على ارض مصر يصل ابن تيمية - 00:03:37

ارض مصر سيجد السجن امامه يجد مؤامرة حاكها خصمه ابن مخلوف المالكي مؤامرة كان خصمه فيها هو الذي سيقضي في قضيته انا في عقيدته وشكك في منهجه رماه بانه مجسم مشبه - 00:04:02

وهو الذي ظل يؤصل عقيدة السلف في باب الصفات اثبات بلا تمثيل وتنزيه الى تعطيل وهو القائل وجميع ايات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول وارد عهدتها الى نقالها - 00:04:32

وارد عهدتها الى نقالها واصونها عن كل ما يتخيل ابن تيمية يمتحن يدخل في السنة الخامسة بعد السبع مئة السجن ويظل فيه سنتين من الزمان صابرا محتسبا اسيروا الفكرة واسيروا الحق - 00:04:58

رجل عانى من ابشع انواع التطرف الفكري وتعصب الرأي شككوا في دينه بدعوه بل انهم كفروا حتى قال قائلهم خصمه الذي قضى في قضيته وحكم عليه بالسجن اقتله يا مولاي - 00:05:35

يخاطب السلطان تلهوا يا مولاي سجن بلا قضية وتهمة على مسألة علمية حقها المناظرات في ساحات العلم تجرع ابن تيمية مرارة العداء والحسد والحقد الذي جرى على ايدي خصومه فاشتعل نارا وحربا - 00:06:02

لا يزال المسلمون الى اليوم ممن ينصرون الكتاب والسنة ودعوة شيخ الاسلام ابن تيمية لا يزالون يكتوون بنارها حتى قرئ المرسوم بدمشق كما ذكر الحافظ ابن حجر ان من اعتقد عقيدة التيميين - 00:06:36

حل دمه وماله ما هذا التطرف وما هذا الاقصاء ثم يصدق على اهل التطرف والاقصاء قول تلك المرأة في المثل العربي بدائها

وانسلتي يتهمون ابن تيمية ومنهجه وعقيدته بالتشدد والتطرف والاقصاء - 00:07:02
وها هو ابن تيمية يقبع في سجون مصر عامين من الزمان ثم يخرج يا كرام من سجنه فيجتمع عليه الناس وتنقلب المحنة الى منحة يدعو الى السنة الى تعظيم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:32
يدعو الى التوحيد الصافي المطهر من عوالق الشرك والمحدثات والبدع والخرافات يجتمع الناس عليه في مصر فيصير له شأن عظيم عند الناس لكن خصومه واعدائه يؤلبون عليه من جديد سيدخل ابن تيمية - 00:07:58
السجن من جديد والتهمة هذه المرة ليست نصوص الصفات لكن تهمته التوسل والاستغاثة والدعاء ابن تيمية يريد من الناس ان تتعلق قلوبهم بالواحد الاحد يرفض ان تتعلق القلوب بالحجارة والاشجار من دون الله يرفض بعلم - 00:08:25
ويرفض بحكمة لكن نهيه عن المنكر هذا يقابله خصومه في السجن والتهم الباطلة يؤلف ويصنف وهو في سجنه يدعو الى التوحيد ويقرر عقيدة السلف ومنهجهم في هذه المسائل لله دراه - 00:08:55
يدعو الى توحيد الاسماء والصفات ويدعو الى توحيد الالوهية في المساجد في جوامع وفي السجون في هذه المرة للمرة الثانية التي سجن فيها في مصر في القاهرة ورحل الى الاسكندرية - 00:09:22
اصلح الله به حال المساجين. انكر عليهم الشهوات التي غرقوا فيها فاجتمع عليه المساجين فاستقامت احوالهم وحافظوا على صلاتهم بل تحولوا الى طلبة - 00:09:42